

شرح فقه الخلاف | 01 | التلفيق معناه وحكمه وضوابطه - د.

بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد - 00:00:00

صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. تكلمنا المرة الماضية عن الواجب على الانسان حيال فقه حيال المسائل الخلاف السائغ. فقلنا الواجب على الانسان هيجب عليه بحسب درجته من العلم - 00:00:27

فالواجب هنا اه هيختلف باختلاف حال الشخص وباختلاف اه مرتبته في العلم فالعالم المجتهد هيلزمه البحث والاجتهاد وجمع الدالة والنز فيهما للوصول الى الحكم ومسألة الاجتهاد هي الاجتهاد يتجزأ. يعني ممكن واحد يجتهد في مسألة ولا يجتهد في اخرى. الاجتهاد بيتجزأ. الاجتهاد ده عملية هيتتم في - 00:00:50

فيها اه استعمال ادوات الاجتهاد. من بقى اللغة واصول الفقه واه اصول الحديث او مصطلح الحديث ومن القواعد الفقهية ومن استخراج الواقع بالقرائن الوصول للحكم. تنبيه بسيط هنا ان كلمة الاجتهاد مطلقا دلوقتي او الاجتهاد ابتداء في مسألة ما عاد يمكن الا في المسائل اللي هي النوازل. اما - 00:01:19

المسائل اه اللي سبقت واستقرت فيها الاقوال هيبقى دور العالم فيها ايه؟ انه هيوافق على استخلاص هي مسألة بحست من سنين اي مسألة في الطهارة مثلا. اه هيبقى في المسألة دي بيختار قول معين بدليله. يبقى ده العالم المجتهد. امال بس ايه الكلام بقى بيكون مس في امتي في مسائل النوازل بقى - 00:01:49

النوازل او في الافتاء اللي هو تنزيل الاحكام على الوقائع والاحكام. طالب العلم المميز وبنقول كده ان العلم له مراتب ففي مرحلة الايه؟ الاصول والبدايات في الطلب يعني. وفي مرحلة - 00:02:09

او اه التدرب والتمرس مرحلة النضج والرسوخ. النضج والايه؟ والرسوخ فطالب العلم فيه شبه من العالم بحيس ان هو خلاص معه مصطلح القوم ومعه قواعده ومعه آآ ادواتهم وفي نفس الوقت في شبه من العوام لعدم اكتمال هزه الاشياء ايه؟ عنده. ففي مسائل هيلحق فيها بالعالم وفي مسائل هيلحق فيها - 00:02:29

يا عمي المقلد يبقى مسألة طالب العلم المميز يعمل ايه؟ طالب العلم بقى في المسائل اللي امامه ينظر في اراء العلماء واقوال العلماء يختار او يرجح اقربها للدليل. والمسائل اللي هيعجز عنها طالب العلم اللي هيلحق فيها - 00:02:59

عوام فيبقى فيها ايه؟ مقلدة. العامي المقلد وده العاجز عن معرفة الراجح بنفسه. قلنا ده زي احد المرضى اللي بيذهب للطبيب اللي يقدر يقوله ان انا عيان بس ميقدرش لا يوصف العيادة بتاعه الا يوصف يحكم على المرض بتاعه ويشخصه ولا يكتب العلاج - 00:03:22

ولا يتدخل بعملية جراحية هو يقول انا عيان. ودور الطبيب اللي هو المفروض العالم او طالب العلم ان هو يتولى القيام على هذا على هزه حالة بالافتاء وببيان حكم الله عز وجل في الحالة دي. العامي مقلد في كل مسائله الا في مسألة واحدة. اه - 00:03:42

اللي بيجهتد فيه اختيار من يفتيه ودي اللي احنا بنقولها للناس بقى ما حدش يزعل من حد انت زعلان من احمد رح لازدحمة بشرط ما يكونش الباحس على التنقل ده ايه - [00:04:02](#)

الهوا والاصل ان الشريعة موضوعة لاجرا المكلف عن اتباع هواه لطاعة مولاه. دي معنى كلمة تكليف شرعي. الشريعة نزلت ربنا نزل شريعة عشان كده الواحد يطالع من اتباع الهوى الى طاعة مولاه عز وجل. وصلنا بقى الى قوله اما ما يفعله كثير من اهل - [00:04:16](#) اهل زماننا في مسائل الخلاف السائغ او غير السائغ. باخز ما يشتهي يشتهي ديت اللي هي فعل الايه؟ اتباع الهوى. بل يفعله كسير من المنتسبين الى العلم. ويفتي البعض بجواز التلفيق - [00:04:36](#)

بين المذاهب لا بحسب الادلة والاجتهاد بل بمجرد موافقته ما يظنونه مصلحة او تيسيرا على الناس. او ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يخير بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن آثم. اذا اخترع ايسرهما ده هم - [00:04:53](#) هم اللي بيقولوا كده احنا بنقول تكلمة الحديث كده الا الايه ما لم يكن اسمه. فهذا من الجهل العظيم المخالف للامع القديم كما نقله ابو عمر ابن عبد البر ابو عمر ابن عبد البر قال اجمع اهل العلم على انه لا يحل لاحد ان يتتبع رخص العلماء - [00:05:13](#) واجمع ان هذا من الفسق. كما نقله الامام القرافي في الفروق. القرافي المالكي. ابليس يبقى كده على الاجماع. اجماعي من عبد البرهول الاجماعي القديم كما نقله ابو عمر ابن عبد البر. خش يا سلام. وده نفس الكلام بقى العلماء هنذكر كلامهم دلوقتي. طب بس هنا في مبس مهم هو الشيخ اتعرض ليه - [00:05:33](#)

اسمه ايه التلفيق. ايه هو التلفيق؟ التلفيق في اللغة مصدر لا ثقاء يلفق. وتدور مادته على معنى الضم. وفي الاصطلاح التلفيق ده امر مصطلح حادس. ما كانش موجود في القرون الاولى خالص. اول - [00:05:53](#) المصطلح ده اما بدأ يزهر ظهر في آ نهايات القرن الخامس. بدأ يظهر فيه نهايات القرن الخامس. وليه كلام عند العلماء بس مش بنفس مصطلح الايه؟ التلفيق ده. وهنقول ايه بقى؟ المقصود به دلوقتي. لكن بدأ ياخذ وضعه في قرن السابع والتامن بقى -

[00:06:13](#)

القرون اللي بقى فيها يعني آ استعار واشتداد قضية المذهبية والمدارس المذهبية والتشدد فيها جدا بدأ يزهر مسألة التلفيق ديت والتشديد فيها والمنع منها وكذلك بدأ يزهر او يعني زهر برضو بصورة قوية عند الحاجة الى تقنين الشريعة. وعمل ما يسمى -

[00:06:33](#)

مجلة الاحكام العدلية ايام الخلافة العثمانية. وان احنا عايزين نختار نعمل الشريعة دي نصيغها على هيئة قوانين. ونكتب بغض النزر بقى ده كلام شافعي مالك احمد ابو حنيفة مش هتفرق هما عايزين في الاخر يصيغوا دستور او او اسمه قوانين - [00:06:53](#) من خلال الشريعة تكون هي ايه المرجع لها في الحكم والقضاء. على غرار القضاء الحديث. فاذا اختلف بقى الفقهاء لهم تعريف او لهم تصور عن مسألة التلفيق زي ما بيقولوا في المرأة اللي بتحيض وتظهر وتحيض وتظهر يقول لك التلفيق عندها الجمع بين الايه ايام اللي حاططها دي كلها. طب - [00:07:13](#)

التلفيق في الايه؟ في مسألة ان واحد يتوضا يمسح يعني ياخذ في مسح الرأس آ ياخذ في مس المرأة بقول الشافعي وياخذ في مس الذكر بقول آ ابي حنيفة وياخذ آ لا اسف ياخذ في مس - [00:07:33](#) آ الذكر بقول ابو حنيفة ومس المرأة بقول ابو حنيفة وياخذ في خروج الدم بقول الشافعي. ففي النهاية هيعمل حاجات كتير على او لكلا المجتهدين هتكون ايه؟ وضوءه غير صحيح. تمام؟ هتبقى دي اسمها ايه؟ تليفيق. بس الاصولين له بقى فيها تعريف. فطبعا قضية كبيرة جدا - [00:07:53](#)

وقضية خطيرة جدا لان القضية ديت اللي بيشتغل عليها سعد الهاللي وهيدلف منها الى مسألة خطيرة جدا وهي مسألة تتبع رخص العلماء اللي هيفضي في النهاية الى ان احنا نطلع بدين جديد خالص. نشوف بقى الكلام هو بيقول خلاصة الكلام يعني ان التلفيق ممكن يعرف - [00:08:13](#)

بانه اه التقليد المركب من مذهبين فاكثر في عبادة او معاملة واحدة. او يعرف بانه الجمع بين اكثر من قول في قضية فقهية واحدة

ذات جزئيات. الجمع بين اكسر من قول في قضية فقهية واحدة ذات جزئيات. المسألة دية - 00:08:33

يعرض لها الفقهاء ويعرض لها الاصوليون في مبحس الاجتهاد والتقليد. ويبعرض لها ايضا في كتب الفتوى واداب الفتوى وضابطة. بالنسبة للتلفيق باعتبار الشخص فيه مقلد وفيه مجتهد. فالمقلد لفق والمجتهد يلفق. المقلد ايه التلفيق اللي يصح له؟ ان هو يسأل نزلت له مسألة النهاردة. فسأل فيها فقيها شافعيًا فافتاه - 00:08:53

وبعدين نزلت لي مسألة بكرة فسأل فيها فقيها المالكيًا. مسألة ثانية خالص. فافتاه. الصورة ديت فيها خلاف؟ اه فيها خلاف. بعض العلماء للأسف قال ما ينفعش يلزمه زي ابن عيش من الملوكية. قال يلزمه انه ياخذ ايه؟ مذهب واحد يكمل فيه للنهائية. وده طبعًا خلاف ضعيف. والصواب اللي حضراتكم قلتوه - 00:09:23

ان هو لأ فعل الصحابة والتابعين وغيرهم ما كانش فيه واحد بيحتم عليه انه يستفتي واحد بس ما يخرجش عنه ابدأ الا اللي اتعاملت معها كده ده واحد بس النبي عليه الصلاة والسلام بس غير كده اقوال الائمة الاربعة تنطق بخلاف ذلك الائمة الاربعة أنفسهم فيبقى -

00:09:43

دلوقتي ايه انت اللي يلزمك ايه كراجل عامي مقلد؟ ان اذا نزلت بك نازلة تبس عن واحد فيه صفتين العلم والعدالة العلم والعدالة طالما واحد فيه صفة العلم والعدالة جاز لك ان انت تسأله وتعمل بما يفتيك فيه. طيب ان انت استفتيت واحد النهارده ينفع تستفتيت واحد ثاني - 00:10:03

بكرة؟ اه ينفع ما فيهاش مشكلة خالص. وصل المسألة ديت؟ طيب هنا مسألة لو لو في المسألة الواحدة اختلف عليك مفتيين وافتتال بالجواز ومفتي قلب المنع. ايه اللي يلزمك؟ افتكر الاصل ثاني. الشريعة موضوعة لاجرا المكلف - 00:10:23

عن هواه اتباع هواه بطاعة مولاه. يبقى انت يلزمك انك تتجرد عن الهوى. يبقى تعمل ايه ساعتها لما يختلف عليك اتنين مفتيين؟ لا وانت عمي ما تعرفش الدليل. الاوسق في نفسك. مين اللي بينك وبين ربنا ان ده اقرب لاصابة حكم ربنا - 00:10:43

هو فلان. يبقى تسمع كلامه. هو بغض النظر هو المسألة اصلا نزلت دي هو فيها رأيين. فيها قولين خلاص كده يعني هو اتعرض لها وهو خلاص الناس دول بيقولوا كذا اشتهرت المسألة كالتاي. هو يعمل ايه فيها؟ طيب - 00:11:03

مسألة ثانية هذا العامي علم بان هذا الفقيه الشيخ فلان بيفتي بالقول الاسهل في المسألة الفلانية والشيخ علان بيفتي بالقول الاسهل في المسألة الثانية. والشيخ بيفتي بالمسألة الاسهل في القول الثالث. خلاص؟ وكلها من مسائل الخلاف السائغ. هل يشرع لي -

00:11:23

ان هو يتتبع الاسهل في كل مسألة؟ اه المسألة دي ايضا؟ اه. المسألة ديت وقع فيها الخلاف ايضا وزهب بقى ابن العطار وغيره من بعض ابن ابن الكمال آآ ابن الهمام اسف من الحنفية - 00:11:43

كمال ابن الهمام من الحنفية وغيرهم من بعض متأخرين قال ما يمنعش منها شيء لا شرعا ولا عقلا والحقيقة ان كلامهم ده مردود عليه. ليه؟ لان الشرع لم يندبك او لم يأمرك بالبحس عن الاسهل. انما امرك بالبحس عن ايه؟ عن حكم الله. طلع اسهل طلع اصعب طلع

- 00:12:03

كده والخلاف زي ما احنا خدناه المرة اللي فاتت الخلاف ليس بحجة عند احد من اهل العلم. يعني ما ينفعش واحد يعمل تصرف واللي يبرأ ساحتته قدام ربنا يوم القيامة - 00:12:23

لان المسألة دي كان فيها خلاف زي اللي بيحصل دلوقتي تلاقي واحد لسه قريب كان واحد بيتكلم معه قال لي والله انا بقيت باسمع الايه المسلسل التركي بتاع ارطغرل ده - 00:12:33

انت عارفه؟ قلت له انا اعرف اسمه بس ما اعرفش عنه اكثر من الاسم وشوية المنكرات اللي فيها. قال لي ايه؟ اه قال لي طيب اصلها بدأت تسمعه في موسيقى مش عارف وبتاع قلت له طب ايه قال لي مش هي طلع فيها خلاف يا عم الشيخ. احنا طبعًا كنا ايه كنا في مكان هنا وقت وقت طويل مع بعض - 00:12:43

فخدنا راحتنا في الكلام ده. فقلت له هو مش معنى ان فيها خلاف؟ ان ده يبرأ ساحتك قدام ربنا. هي هاب جدل فعلا والشوكاني بس

والخلاف في المسألة ضعيف جدا - 00:13:03

جدا الاخلاف في المعازف ضعيف جدا جدا. وهو من مسائل الخلاف غير السائغ. عند المحققين. الشوكاني فعلا في صنف رسالة لأ اللي هي ايه اللي هي آآ نقض الاجماع في آآ او الرد على من ادعى الاجماع في تحريم السماع. بس هل - 00:13:13

الكلام الشوكاني ده يعني خلاص خلاص المسألة يعني انت هتهدي لكل الائمة اللي من اول الصحابة وانت جاي الحد الشوكاني خلاص يعني الشوكاني متأخر الف متين وخمسين هجرية معلش يعني انت هتجيب الاتناشر قرض دول هتهدرهم وبعدين هو انت من اهل النزر؟ الشوكاني قال كده يعني انا هسلم جدلا ان كلام الشوكاني ده مش حجة تبرأ ساعتك قدام ربنا - 00:13:33

ان المسألة فيها خلاف وخلاص. لأ المسألة فيها خلاف ما ينفعش ان ده غير تبس عن الاوسق. تبس عن الاوسق عندك في المسألة اللي زي دي ففكرة بقى ان انت تتبع الاسهل وخلاص هياخد بالكلام الشوكاني في الايه؟ في الغناء. وفي المعازف. وهاخد بكلام متأخري الشافعية في آآ - 00:13:53

حلق اللحية. وهاخد بجواز المش عارف بكلام المالكية في عدم اشتراط الشهود في عقد الزواج الله! ايه الشغلانة دي بقى! ده ما حدش ده ما عدش تدين. ده بقى اسمه ايه؟ اتباع هو. اتباع الهوى. فعشان كده بنقول - 00:14:13

لأ لا يشرع للمكلف لا يشرع للانسان ان هو يبس عن الاسهل وان كان بعض العلماء قال بكده بس يا اخواننا آآ ليس كل اه خلاف اه في ورد معتبرة الا خلاف له حظ من النظر. يعني كله ليس كل ما خلاف جاء معتبر الا خلاف له حظ من النظر - 00:14:33

ففعلا الشريعة كده وضعها كده ما تقولش لمجرد الاسهل. فكرة اسعاد الهلال قائمة على كده. وبيا ريتها قائمة على كده في الخلاف السائغ بس. قائمة على كده في كل مسائل الدين - 00:14:53

اللي يقول لك الدين عبارة عن مجموعة المسائل الاقوال في المسألة دي. وانا عشان ما افرضش على الراجل ده يقضي له المسائل كلها ويختار. ادي له الاقوال كلها في المسألة هو ايه عمرك شفتها كده يعني في واحد بيروح بابنه للدكتور. الولد تعبان يقول له بص بقى - 00:15:03

راجل اخصائي اطفال يقول له بص اللاينات بتاعة العلاج هو فيه لايين واحد واثنين وثلاثة خطوط العلاج يعني واحد واثنين وثلاثة واربعة وخمسة. ودي مدرسة ودي مدرسة ودي مدرسة. دي هياخد فيها مضاد حيوي - 00:15:20

وبالطريقة الفلانية ودي مش هياخد مضاد حيوي خالص وده هياخد مش عارف ايه. بص بقى الله يسهلك خد الواد وروح بقى اشتغل بقى مع نفسك. اه خلاص يلا اعمل فيه ايه؟ هياخد فلوسه قبل ما يروح ويطحنه علقه محترمة جدا. انا جاي لك عشان خاطر تقول لي المدرسة الاولى بتقول والمدرسة الثانية بتعيد. انا عايز اجي لك تكتب لي ايه - 00:15:30

روشته تشخص الحالة تكتب له روشته. فدي نقطة ايه؟ نقطة خطيرة جدا جدا. ده عبس بالشريعة. طب يزداد الطين بلة ايه؟ لو كان المسائل دي مسائل خلاف غير معتبر اصلا. المسائل دي مسائل خلاف غير معتبر زي نكاح المحلل كده. هو ده - 00:15:50

اصلا هو ده معتبر؟ ده النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لعن الله المحلل والمحلل له. اعترى بقى. ده كده كارسة وسماها النبي صلى الله عليه وسلم التيس المستعار. انت بتتكلم في ايه؟ تقول لأ اصل هي دي هتبقى مسألة. وطالما الكلام جه فيها موجود وبيا اخواننا في عندنا تراس ضخم - 00:16:10

من اقوال العلماء والفتاوى والنقص الملازم لبني ادم. ويقع الزلات من الناس عن قصد وعن غير قصد واللي ربنا تعبدنا به شهادة ان محمد رسول الله هو ده المعصوم صلى الله عليه وسلم. وده اللي يتابع على اقواله صلى الله عليه وسلم. فدي نقطة مهمة جدا ناخذ - 00:16:30

منهم. طيب يبقى ما ينفعش المكلف العامي يلفق بين المزاheb بمعنى انه يختار الاسهل من كل مذهب اذا كان الباعس في كده بحس عن السهولة بس ما ينفعش. لان ده نوع من ايه؟ من اتباع الهوى. دي العلماء بيسموها الرخص. اللي هو ايه؟ ان ان المسألة يكون فيها - 00:16:50

قولين معتبرين قول اشد من قول خلاص كده زي مسلا مس المرأة ينقض الوضوء مطلقا ولا ينقض الوضوء بشهوة ولا لا ينقض مطلقا

بشهوة بدون شهوة؟ قطعاً اللي هيقول ان مس المرأة لا ينقض الوضوء مطلقاً لا بشهوة ولا بدون شهوة قوله ده في المسألة ايه؟ اخف من غيره - [00:17:10](#)

صح ولا لأ؟ بس قول ليه حزم من النزر وان كنا لا نرجحه بس هو ليه حزم من ايه؟ من النزر. ده اسمه رخصة. لأ في معنى ثاني للرخصة بقى - [00:17:30](#)

ودي اللي هيتوجه لها كلام ابن عبد البر في الاجماع. اللي هو ايه؟ ان الرخصة زي ما الامام القرافي بيقول ولا نعني الرخصة الاخذ بالاخف. انما نعني بالرخصة ما ضعف مدركه. بحيس ينقض من الحكم. لو - [00:17:40](#)

لو حكم حكم بالكلام ده ينقض وهو ما خالف نصاً او اجماع. يبقى فيه كمان نوع ثاني اسوأ بقى من اللي احنا وصلناه ده كمان اللي هو انه يتتبع المسائل اللي هي بتتسمى ساعات في عرف بعض الاصوليين والفقهاء رخص وهي عبارة عن ايه؟ زلات. الزلات - [00:18:00](#)

دي معناها ايه؟ معناها خلاف غير معناها زي ما القرافي بيقول ما ضعف مدركه ضعف دليله. وخالف وينقض الحكم به لو فيه قاضي حكم به هينقض. مش مش هيرفع الخلاف. وهو ما خالف نصاً او اجماعاً. يبقى ساعتها بقى واحد عمال يدور - [00:18:20](#)

في كل مذهب زي ما هو طالع قال بقى ده على قول اهل العراق يبقى التنبيز المسكر من غير عصير العنب يحرم ما اسكر منه فقط او كثيره فقط. فبناء عليه حتى كان ايامها المزيج كان بيقول له يعني كل واحد عارف ايه المصطلح ده مش فاكهه مؤداه - [00:18:40](#)

قال له مصطلح مؤداه يعني ان كل واحد عارف المقدار اللي هو بيسكر به يقوم يتجنبه بس كده؟ قال له اه طبعاً ده عبس بالشريعة يا اخواني ده عبث بالشريعة. انا بقول لحضراتكم ده عبس بالشريعة. فدي كارسة. فيبقى ساعتها بقى الاسوأ من كده كمان ان الاعمي المقلد - [00:19:00](#)

يتتبع الرخص بمعنى الزلات. مش بس بالرخص بمعنى الاخذ بالاخف على فكرة تحرير الكلام ده مهم. انا نفسي الاخوة تبقى تحرير المعاني دي مهمة يبقى الاخذ بالاسهل مطلقاً لمجرد انه اسهل لا يصح لان في اتباع هو. اسوأ منه قطعاً الاخذ بالزلات اللي هي ايه؟ اللي هي بينقد فيها - [00:19:20](#)

الحاكم ولا يراعي انت عارف الحاكم ده او القادر في الشريعة عليه قدر. حتى لو فيه خلاف في مسألة حكم الحاكم يرفع الخلاف. امتى بقى حكم الحاكم بينقض؟ يبقى كانه هو والعدم سواء - [00:19:40](#)

ويرد لما بيخالف البيئات اللي هي نصاً او اجماعاً. طب الاجماع المقصود بينا نطلب كل الاجماع؟ الاجماع احنا كنا اتكلمناه قبل كده بقى احنا قلنا الاجماع بينقسم القطعية والاجماع الزانية. لأ الاجماع القطعي اللي هو غير منقوص او الاجماع اللي هو خلافه هيبقى خلاف للايه؟ لامر من البيئات. طيب يبقى ده - [00:19:50](#)

الاول المجتهد اللي مقلد يبقى المقلد ممكن يلفق في ليه فيه تلفيق جائز في حق المقلد ولا لأ؟ اللي هو بمعنى انه يسأل او يستفتي في المسألة على مذاهب مختلفة بقصد الوصول للحق وليس بقصد لا تتبع الرخص بمعنى الاسهل ولا تتبع الرخص بمعنى الزلات. اتفقنا كده - [00:20:10](#)

صح كده؟ الراجل لا لا لا الرخص مش الزلات. وحتى الرخص ديت لأ. المسألة دي غير سائغة برضه. انا بقول لك ان هل فيها خلاف اتفقنا؟ وهل فيها اخلاق فيه ناس خالفت فيها في ناس خالفت فيها وفي ناس كثير في اصول الفقه وفي ناس من الفقهاء قالوها بس الكلام ده غير معتبر اصل تعرف معناها ايه يا مولانا؟ معناها ان انا هدور على الاسهل عندي واقوله - [00:20:30](#)

الدين خالص. يبقى الدين راح. انت الاصل انك رايح تدور على حكم ربنا مش رايح تدور على الاسهل. رايح تدور على حكم ربنا مش رايح تدور على الاسهل دي بس حاجة الناس تحتفز هنا. طيب الاجتهاد في حق - [00:20:50](#)

آآ التلفيق في حق المجتهد. التلفيق في حق المجتهد هيبقى برضو مسألة عند الاصوليين بحسوها وهي مسألة ان المجتهد يجتهد في مسألة فيؤديه اجتهاده الى الجمع بين قولين لمجتهدين قبله. في نفس المسألة. مسألة اختلفت - [00:21:05](#)

فيها العلماء النقاب واجب وفريق ثاني قال النقاب مستحب فواحد اجتهد في مسألة شف بقى الصور دي عشان نقول اهو اجتهد فقال ان بدعة. وواحد ثاني اجتهد فقال النقاب واجب عند الفتنة. خلاص - [00:21:25](#)

واحد اصلا قال لا يصح الاجتهاد اصلا في المسألة ديت الا من خلال القولين دولت. دول ثلاث اقوال في المسألة. ان واحد هيجتهد هيقفل اصلا هيقول لك لا يجوز ان هو ايه اصلا يحسد قول سلس اصلا في المسألة دي. واحد اقول يجوز ان يحسد قول سلس يجتهد براحتة حتى لو خرب الدنيا. والقول - [00:21:45](#)

تالت عند الاصوليين يقول لك ايه ؟ لأ يجوز انه يجتهد للمجتهد انه يلفق بشرط الا يخالف ايه ؟ ما اجمعوا عليه. وده المعتبر ان لا يصح انه يجتهد بحيس انه ايه يخالف ما اجمعوا عليه. يبقى القول التالت ده ما ينفعش ايه ؟ يخالف الاجماع اللي عليه. طيب في مسألة النقاب ديت - [00:22:05](#)

للفريقين مجمعين على ايه ؟ اه على مشروعيته لأ مش مش مستحب اه على الحد التاتين مجمعين على حد ادنى ان هو ايه ؟ ان هو مستحق، ان هو مأجور عليه. اللي هو مشروعيته. ده مجمع عليه. ما ينفعش انت تيجي تتكلم تجتهد تقول لأ ده محرم. الواحدة تاخذ آآ زب - [00:22:25](#)

لو لبست النقاب ما ينفعش تقول كده. يبقى يصح للمجتهد انه يلفق ؟ اه يصح للمجتهد انه يلفق. بشرط ايه اه ان هو يبقى ما يخرقش الايه ؟ الاجماع السابق. بين القولين المختلفين ايه ؟ بين - [00:22:45](#)

مختلفين. ما دي صورة من صورة تلفيق. في تلفيق تاني برضه اللي هو تلفيق الايه ؟ المجتهد. فالفقه المجتهد ان هو آآ في مسألة في باب العبادات يجتهد فيها على قواعد ومزاهب على الايه ؟ الكلام قواعد الحنفية. قواعد هو شايف المسألة - [00:23:05](#) ادي كده المسألة دي الاجتهاد وقدها فيها كده. انه يقول فيها بالقول بتاع الحنفية. القول بتاع الملكية. يبقى هو خرج عن مذهب واحد دلوقتي. واخذ بالك ؟ خرج عن ان هو ماشي في ايه - [00:23:25](#)

في مذهب واحد هل ده يصح ؟ ابوة يصح لان في الحقيقة الاجتهاد ايه ؟ بيتجزأ الاجتهاد بيتجزأ وهو في كل مسألة كل المذاهب ديت قلنا انها وسائل للوصول حكم ربنا سبحانه وتعالى. وسائل الوصول لحكم ربنا سبحانه وتعالى. طيب في كلام ممتاز آآ للمفتي الدكتور شوقي علام صراحة يعني في المسألة ديت - [00:23:35](#)

يا ريت ترجع لها على موقع دار الافتاء وهو بيتكلم عن مسألة التلفيق. هو طبعا قال كلام جميل في المسألة ديت قال من ضمن الكلام اللي احنا عايزين نقوله لاخوانا بيقولوا هناك عدة شروط - [00:23:55](#)

اذا اذا فقدت امتنع العمل بالتلفيق. وهي كالاتي الشرط الاول ان تكون هناك حاجة داعية للعمل بالتلفيق فلا يجوز لمجرد عبث او الهوى او التهرب من التكليفات الشرعية او محبة الظهور وادعاء التجديد الفقهي لما في ذلك من الاستخفاف بما قدمه فقهاء - [00:24:05](#) العزام من اراء واجتهادات مسلت على مر القرون سرورة علمية وحرية فكرية ابتداء ببناء تعدد مفخرة للامة. الشرط الساني الا يترتب على توفيق تركيب حكم يخالف الاجماع. او يخالف نصا قاطعا في دلالته. يعني ينقل عن - [00:24:25](#)

الا ان اه اسمه ايه يا ابو نواس كده ؟ عشان يعرف المسألة ديت ان هم ايه ؟ ان هو يقول لك ان الشافعي قال ان كل مسلم الخمر الحنفية قالوا ان المسكر من غير العنب لا يحرم. فخرج من قولهما ان الخمر لا يحرم - [00:24:45](#)

ده تهجيس ده مصطلح جديد اللي ممكن الفقهاء يحتاجوه بعد كده ودي مشكلة كبيرة فعلا يعني. اه فيقول اهو الا يترتب على التلفيق تركيب حكم يخالف الاجماع او يخالف نصا قاطعا في - [00:25:05](#)

دالاتها. الشرط السالس عشان اختصر شوية بقى الا يترتب على التلفيق ما يتعارض مع مقاصد الشريعة وطبيعتها. وذلك كمن ثق في عقد النكاح وتزوج بلا شهود مقلدا مالك. ولا ولي مقلدا ابي حنيفة ولا صداق مقلدا للشافعي - [00:25:25](#)

ده في الواقع ايه بقى ؟ فهذا التلفيق يتعارض مع مقاصد الشريعة لما يترتب عليه من مفسد كتعريض الزوج والزوجة للتهمة وضياع حق المرأة وتسهيل الزنا ده في حقيقته هو ما عدش يفرق عن الزنا. انت عارف ايه صورته - [00:25:45](#)

لا يا ريت العرفي. ما عدش عرفي كمان. يا ريته بقى زي العرفي ده مش بقول لك هو في الشر خيار ؟ ما عدش زي العرفي كمان. اه ده هو دلوقتي هو اتقابل مع المرأة دي خلاص - [00:26:00](#)

المفروض عقد النكاح فيه ايه ؟ فيه صداقة وفيه ولي وفيه شهود وفيه الصيغة اللي هي الاجابة والقبول. خلاص كده ؟ هو بقى اهدر

ثلاث اركان من الاربعة دولت. وهيعمل الصيغة بس. جوزيني نفسك جوزتك نفسي. انت مراتي قدام ربنا. لا في صداقة - 00:26:13
ولا فيه ولي ولا فيه شهود. ده بقى ما حدش قال به من المسلمين. السورة ديت ما حدش صححها من المسلمين. لكن على المذهب
اللي هيقلوه بقى سعد الهلال اللي - 00:26:33

التلفيق بقى ده وتتبع الزلات عرفت ايه بعد كلمة بقى تتبع الزلات ديت؟ كارسة. في النهاية تطلع بصورة بصورة مصيبة. مصيبة
الشرط الرابع الا يتخز من التلفيق زريعة لنقض حكم مستقر عمل فيه بمذهب احد المجتهدين وهذا - 00:26:43
على قولهم الاجتهاد لا ينقض بالاجتهاد فمن باب اولى الاجتهاد لا ينقض بالتلفيق. اه الشرط الخامس الا يؤدي العمل بالتلفيق الى نقض
احكام القضاء لان حكم القاضي يرفع الخلاف وذلك درءا للفوضى. لان لو عمل بالتلفيق في الكلام لا هي قريبة من اللي قبل منها.
الشرط السادس ان - 00:27:03

وده نقطة مهمة جدا ان يعتقد رجحان ذلك القول الملفق. في قدر لو او في قدر انه لو وجد احد الائمة المجتهدين واطلع على المسألة
بمتغيراتها الجديدة او الخاصة بهذا الشخص المقلد لم يكن من البعيد ان يوافق مذهب ما توصل اليه بالتلفيق - 00:27:27
يبقى في النهاية برضو ان الملفق ده او المجتهد ده بيعمل ايه؟ بيباحس عن ايه يا اخوانا؟ عن حكم ربنا في المسألة. المعنى كده وصل
ولا ما وصلش ان يغلب على ان يعتقد رجحان ذلك القول الملفق ان هو وصل للموضوع ده مش من باب انه بيعمل حيلة لواحد عشان
يطلعه منها او بيعمل تفصيل - 00:27:47

قانون او بيعمل حاجة لأ ده هو بيدور على ايه على حكم ربنا وبيعتقد ان هو ده موافق لحكم ربنا سبحانه وتعالى في المسألة وصل
معنى كده يا اخواني ولا ما وصلش - 00:28:07
وطبعا المبحس بتاع البחס بتاع الدكتور شوقي ده برضه مفيد وفيه برضه كتاب انا انصح اخواني به في اسمه اختلاف الاصوليين
في آآ تلفيق وآآ اختلفت اسمه تلفيق ووقف الاصول منه. آآ ده محمد عبدالرزاق ابن احمد الدويش بصراحة هو - 00:28:17
وبחס علمي متين جدا ورصين جدا. يعني اه لو الاخوة قرأتم هتستفادوا منه جدا ان شاء الله. كده فهمنا ايه معنى كلمة التلفيق وايه
اللي ينفع منه وايه اللي ما ينفعش - 00:28:37

خلي بالك بقى التلفيق ده اللي احنا جوزناه ده هيخالف ايه؟ الله ينور عليك جزاك الله خير والله يا دكتور انت ما قلتش لك معنا
فيبقى ما فيش منك والله العظيم. صح؟ يخالف ايه؟ التمزهد. التمزهد اللي فيه برضه اقوال التمزهد اللي هو بيقول بايه -
00:28:47

معتز ضابط فيه اقوال قول بحرمة التمزهد والمنع منه مطلقا وقول بوجوب التمزهد وعدم الخروج عنه وعدم جواز الخروج عنه
والقول بالجواز التمزده واتخاذه طريقة للدراسة والاعدل في الاقوال اللي هو الايه؟ التالت. اللي هو جواز التماس هو اتخاذه وسيلة
للدراسة ولطلب الحكم ولطلب الحق. ولا - 00:29:07
يتحتم على الشخص ايه؟ انه لازم المذهب ولا يخرج عنه. وليس هناك اثاره من علم لا اية ولا حديث ولا قول معتبر للقرون الفاضلة
ولا حتى الائمة يقولوا الكلمتين دول. اللي هو ايه؟ يجب التناسب وعدم الخروج عنه. فاللي بيرد على الكلام ده اللي هو بقى ايه؟
مسألة الايه؟ التلفيق. ان هو واحد دلوقتي - 00:29:27

انت طالب علم او واحد مجتهد او واحد ايا كان. فدلوقتي بيفتي في المسائل بيفتي بحسب الادلة والقواعد الشرعية اللي بتترجح
لديه. بغض النزر ان في الباب الاولاني خد ان هو افتي وفوافق قول مالك في الباب الثاني افتي فوافق قول الشافعي صح كده ولا لأ
يا اخوانا فده يكون ده فضلا عن المسألة اللي هي مسألة - 00:29:47

بين الاقوال نفسها فيما يسعنا فيه الاجتهاد اللي هي الجزء اللي اللي اختلفوا فيه زي ما قلنا مسألة النقاب اختلفوا في المشروعية
توصل للوجوب ولا الاستحباب ده خلاف. فانا لما اقول يجب في حال الفتنة في الحقيقة القول ده ما يعارضش اللي اجمعوا عليه. اللي
هو المشروعية. انما ايه؟ ده قول تالت - 00:30:07
قيد الوجوب في حال معينة. يبقى الوجوب في حال الفتنة وايه؟ والاستحباب في حال امن الفتنة. آآ لكن ما ينفعش واحد يخرج

في التلفيق ده ويطلع يقول ان نقاب اه بدعة او النقاب اه محرم. طيب اكمل قرابة بقى بس انا قلت المسألة دي مهمة ان احنا ناخذها لان زي ما بقول لحضراتكم العبس فيها - [00:30:27](#)

شباب مهم او فرع مهم من فروع مسألة الاجتهاد والتقليد وفرع مهم في مسألة اللي بيحاولوا يأصلوها دلوقتي اللي هي مسألة تتبع رخص العلماء بمعنى الاسهل او تتبع رخص العلماء بمعنى الزلات ودي كارسة. دي كارسة حقيقية. ده عبث بالشريعة وتدمير -

[00:30:47](#)

الموروث الفقهي اللي عندنا وبيخرج الناس عن رفقة ويجعلهم يتحللوا من رفقة التكليف اصلا و خلاص بقى دور على اي حاجة واعملها. طيب. الكلام الاول حضرتك ذكرته اللي هو كان فيه تعريف التطبيق ده كان مزبوط. ده كان بحس برضه كان - [00:31:07](#) على الالوكة اصل انا قفلت نازلة على الالوكة. بس هو الكتاب لأ الكتاب بتاع الدويش ده ممتاز. بس عشان كتاب طويل ما كنتش عايز اقرأ كل اللي فيه. لأ البس الثاني ده بتاع - [00:31:27](#)

الدكتور شوقي. شوقي. لأ الاولاني ده كان بحس على لوكا شكري. بس الكتاب بتاع الدوش ده بقى ممتاز. جايب المسألة وبصراحة انا عاجبني نفسه في البس مستقضي المصطلح نفسه زهر امتي ؟ وتتبعوا بقى في القرون المختلفة. وجاب بقى المصنفات اللي اتكلمت فيه قديما وحديسا - [00:31:37](#)

وبدأ يتعرض لكل واحد كل دراسة بنوع من الايه؟ التقييم كده. ووصل في المسألة دي يعني هو ايه كتاب نفع ان شاء الله يعني.

الادخل لو عايز تدرس الكتاب ده او تبص عليه هيبقى كويس ان شاء الله - [00:31:57](#)

بيقول اه ان في اجماع اهوت نقله ابن ابو عمر ابن عبدالبر. لذلك اخواننا كتاب الشيخ اسيد ده كتاب مفيد جدا. والله ربنا يبارك في الشيخ ويحفزه ويرفع قدره في الدنيا والاخرة. الكتاب مع صغر حجمه يعني شف مسألة زي ديت هو حاططها لنا في سطر. اللي هيحكمها من بدري بدري الدنيا هتسهى تسبت معه - [00:32:07](#)

هي بقى شف احنا فيها مشاكل كتير قد ايه بس هي محطوبة في سطر اهو. بيقول ثاني نقرا بقى عباراته كده بيقول آآ ويفتي البعض بجواز التلفيق بين المذاهب لا بحسب الادلة والاجتهاد. يبقى لو افتي يبقى لو فيه تلفيق بحسب الادلة والاجتهاد على قول

الشيخ يبقى حكمه ايه؟ ما فيش مشكلة - [00:32:27](#)

لا بحسب بل بمجرد موافقته ما يظنونه مصلحة او تيسيرا على الناس. او ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يخير بين امرين الا اخترع ايسرهما. يبقى الانتقاء او التلفيق بمجرد البس عن الايسر عند الشيخ ايه؟ ممنوع. فهذا من الجهل العظيم. عشان كده بيقول لك هي مش سائدة عنده. المخالف - [00:32:47](#)

بالاجماع القديم كما نقله ابو عمر ابن عبدالبر. فعلا انت تدور هتلاقي بقى هو طبعا اللي نشر الاجماع بعمر قال له فين؟ تحس انت بقى ايه؟ آآ او هيبجي على العالم قدام - [00:33:07](#)

بس اه اه الاجماع ده بقى انت تدور عليه هتجيبه. تقوم تتبع رؤوس العلماء. اه. يتبع فيها الشر كله. ده كلام بس ده كلام ابن عمر في ابو عمر فين - [00:33:17](#)

زي ما انتم شايفين. لا مش في التمهيد. في جامع بين العلم وفضله. في جامع بيان العلم وفضله. وقد يكون قالها في التمهيد. انا انا بقول لك قد يكون في جمع بين العلم وفضل. بيقول فانما اختيار الايسر وهو في الامور الاختيارية. اما - [00:33:27](#)

اه ما كان فيه اثم وحلال وحرام وواجب ومندوب فلا بد من الترجيح. هم بيقول لهم بيردوا ايه على استدلالهم بالحديث بتاع ما خير الرسول صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما. تكلمة الحديث بترد عليهم. اللي هو ايه؟ ما لم يكن اثما. ما لم يكن اثما.

طيب طب لو المسألة نفسها فيها بقى يا واجب ولا مستحب؟ ما انت لازم تعرف الراجل - [00:33:44](#)

عشان لو واجب هيبقى حرام عليك لو ما عملتوش. عشان كده كان دايم بنزع بقى من الجماعة كانت الجماعة بتتوع جماعة الاخوان او بعض المتأسرين بكلامهم قديما لا في الجامعة وغيره يقول لك ايه؟ انتم شاغلين نفسكم بالقصور؟ ايه يعني مس الذكر؟ يا عم مس الذكر ينقض؟ دي مسألة شرعية. هيترب عليها عمل. صح الصلاة - [00:34:04](#)

ايوة طبعا صحة الصلاة هو هو دي ينفع والامام والاستاذ محمد الغزالي رحمه الله قال كده في مقالة ليه؟ قال وسألني صيدلي آآ مس كلام قدوة ولا لأ؟ وقلت له انت بتشتغل ايه؟ قال صيدلي. قلت له طول ما انتم بتسألوه بالاسئلة ديت احنا هنفضل مش هتقدم وانت اشغل نفسك باللي يهكم. الله! انا بقيت اقرأ الموضوع مرة واثنين - [00:34:24](#)

البقالة ديت زكرها الشيخ محمد اسماعيل في كتاب عودة الحجاب. الجزء الاولاني اللي هو بتاع آآ معركة السفور والحجاب قعدت ادور على طب هو بيقول كده ليه؟ يعني هو بغض ما ربنا يرحمه الاستاذ غزال له محاسن ولا غيره بس انا اقصد التعبير ده يعني تحديدا. هو ليه كده؟ طب هو الصيدلي ده ما هو عايز يعرف حكم - [00:34:44](#)

برضو وهو مش متخصص يعمل ايه يروح يسأل واحد متخصص شغلته انه يفتيه في المسألة اللي زي دي صح ولا لأ؟ ليه يتقال له تشتغل تشتغل بالقشور مسألة ان النقاب واجب ولا مستحب؟ لازم المرأة تعرف ما هي لو بتقول النقاب واجب هيحرم عليها كشف وجهها على فكرة. المسألة مش سهلة يعني يعني اه - [00:35:04](#)

احنا ما نخليهاش معركة. ما نخليهاش معركة يترتب عليها تفسير وتبديع والاخلاء ما ينفعش. بس في نفس الوقت ما نايه؟ ما نهمش المسألة ديت ونزليها طيب يبقى هو بيرد على مسألة ان اختيار الايسر يكون في الامور الاختيارية. اما ما كان فيه اثم وحلال وحرام وواجب مندوب فلا بد من الترجيح والاجتهاد. على - [00:35:24](#)

حسب درجة كل واحد كما سبق بيانه. وهذا في مسائل الخلاف السائغ. فما بالك في الخلاف غير السائغ كما يأتي تفصيله ان شاء الله؟ اختيارية؟ اه يعني النبي صلى الله عليه وسلم وهم في السافرين يمشي ولا يناموا شوية يعني يريحوا شوية من الجيش فبيخبروه يختار ايسر الامرين - [00:35:44](#)

للناس من لم يكن اسمه يعني ادوية على كلمة الامور الاختيارية اللي هي استوى الطرفين فيها يعني المباح اللي هو استوى الطرفين فيها. قال ابن قدامة رحمه الله والمقول دي مهمة جدا - [00:36:04](#)

على فكرة. الكلام اللي قدامه ده في الروضة. روضة النزر. قال بعض اهل العلم هذا المذهب يعني ان الاجتهاد لا ينقسم الى خطأ وصواب. اوله سفسة السفسطائية مذهب فلسفي يقول لك ايه يجمعك بالشئ ونقيضه. يشتغل عليه انه يقنعك بالشئ والنقيض. يعني مسلا ايه ايه ديت - [00:36:14](#)

دي مكتبة لأ مش مكتبة ده دي تلاجة خلاص وافضل اطاول معاك في النفس بقى ان دي ايه دي تلاجة. وبعد ما اقتنعك ان دي تلاجة اقتنعك انها مكتبة. فعايز اقتنعك بحاجتين عكس بعض. او يقنعك ان فلان ده اي - [00:36:34](#)

قاعد او في مصر وفي اسكندرية في وقت واحد في القاهرة وفي اسكندرية في وقت واحد. ده اسمه وسط وسطائية. فعشان كده بيقول لك اوله سفسة. بدايته بداية القول ده سفسة انك - [00:36:54](#)

عايز تقنعني بالشئ ونقيضه في وقت واحد واخره زندقة اللي عشان كده احنا بالليل بنقاوم دعوة سعد الدين الهلالي ليه بنقاوم الدعوة الخبيسة دي دي بدايتها كده بادئة بكلمة يسألونك ولا وان افتوك وهتنتهي لا قدر الله بقى بان الواحد لو مشى في السكين ومشى اخرها الزندقة الانحلال. ليه بقى ابن قدامة - [00:37:06](#)

من كم سنة من القدماء كاتب الكلام ده بيقول لانه في الابتدائي يجعل الشئ يناقضه حقا وبالاخرة يخير المجتهدين بين النقيضين عند تعارض الدلائل من المذاهب اطيها. كده ما عدش فيه تكليف. بقى فيه اتباع هوى. قال ابو عمر بن عبد البر - [00:37:26](#)

الاختلاف كلامه ابو عمر ابن عبد البر ده في جمع بين الادمي وفضله مجلد تاني. الاختلاف ليس بحجة عند احد علمته من فقهاء الامة الا من لا بصر له ولا معرفة عنده ولا حجة في قوله. وقال المزني يقال لمن جوز الاختلاف وزعم ان العالمين اذا اجتهدا في -

[00:37:44](#)

فقال احدهم حلال والآخر حرام. فقد ادى كل واحد منهما جهده وما كلف به وهو في اجتهاده مصيب الحق اباصل قلت هذا ام بقياس؟ الكلام ده ممكن تأويله على انه ايه؟ ان المجتهد هنا قدم عليه - [00:38:04](#)

وان هذا زنه انه فيه ايه؟ اصاب الحق. لكن الكلام الرد على ان هل الحق متعدد ولا لأ؟ ودي احنا اتكلمنا عليها قبل كده من كذا مرة

واشبعناها بحسا يعني - 00:38:21

فان قال ابي اصل قيل كيف يكون اصلا والكتاب اصل ينفي الخلاف؟ لو انت جبت الكلام ده بالاصل ايه الدليل او الحديث على ان ان الخلاف شيء ونقيضه صح والكتاب اصل القرآن بينفي الايه؟ الخلاف في اكسر من اية. وان قال قياس لا احنا جنبناه بالقياس. قيل كيف تكون الاصول تنفي - 00:38:31

ويجوز لك ان تقيس عليها بجواز الخلاف. اللي هو الشيء نقيضه. هذا ما لا يجاوزه عاقل فضلا عن عالم. ويقال له اليس اذا حديثان مختلفان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في معنى واحد. احله احدهما وحرمة الاخر. وفي كتاب الله او في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم دليل على - 00:38:51

ذات احدهما ونفي الاخر اليس يثبت الذي يثبت الدليل ويبطل الاخر ويبطل الذي يسبته الدليل ويبطل الاخر ويبطل الحكم به. فان خفي الدليل على احدهما واشكل الامر فيهما وجب الوقوف. فاذا قال نعم - 00:39:11

لابد من نعم والا خالف جماعة العلماء. قيل له فلما لا تصنع هذا برأي العالمين المختلفين؟ يثبت من هما ما يسبته الدليل ويبطل ما ابطله الدليل. ايه المشكلة انك تعمل كده مع اراء العلماء؟ بدل ما تقول الرأيين صح. يبقى انكار ابن عبدالبر على مين؟ على اللي بيحي يقول قول ما لك والشافعي - 00:39:27

في المسألة الواحدة ده قول وده قول الاتنين صح لأ مينفعش اقول الاتنين صح القول دهو بين الاتنين صح اوله سفسطة واخره زندقة طيب معنى ان هذا الخلاف رحمة قد نقل غير واحد من العلماء عن بعض السلف ان هذا الاختلاف رحمة. طبعاً بعض الناس بيرويه كحديث وهو كحديث - 00:39:47

لا يصح سنداً ولا متناً. يعني هو يعني بعض العلماء يقول ما لوش اسناد اصلاً. وانا قعدت ادور كده لقيت لي اسناد ضعيف جداً جداً. يعني ليس له اي متمسك. خلاص؟ انما هو المنقول فعلاً كلمة الاختلاف رحمة منقول عن عمر بن عبدالعزيز والقاسم بن محمد حيس قال - 00:40:07

لقد نفع الله اه القصد ابن محمد ده اه احد الفقهاء السبعة في المدينة. قال لقد نفع الله باختلاف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في اعمالهم لا يعمل العامل بعمل رجل منهم الا رأى انه في ساعات. ورأى ان خيراً منه قد عمله. يبقى انت كمجتهد جيت في احد التابعين - 00:40:27

اجتهدت في مسألة وعلمت ان هذا القول قال به ابن مسعود انت شايف الادلة بتقول كده بس اللي سبقك في الكلام ده ابن مسعود مع ان ابن عمر وابن عباس خالفوك في المسألة دي هتبقى انت كده مرتاح نفسك ولا لأ؟ مستريح لان انت يبقى ادي معنى كلمة اختلافهم - 00:40:47

رحمة يعني اختلاف نفع الله باختلاف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في اعمالهم. لا يعمل العامل بعمل رجل منهم الا رأى انه في سعة ورأى ان خيراً منه قد عمله. وقد ذكروا فيه حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اختلاف امتي رحمة. وهو لا يصح سنداً ولا متناً. وهو منكر ضعيف جداً - 00:41:07

والالباني رحمه الله يقول عليه موضوع. الالباني يقول عليه اه موضوع. موضوع اصلاً مش لاقينه يعني. بس هو يعني ايه فيه ضعيف جداً. وانما هو كلام بعض السلف وليس معنى ذلك عندهم ان الاختلاف نفسه رحمة - 00:41:27

بل الكتاب والسنة يزمان الاختلاف كما سبق. وقال ابن مسعود الخلاف شر. وانما المقصود عند هؤلاء السلف ان اصحاب هذا الاختلاف مرحومون بمعنى ان من اجتهد في الوصول للحق ولم يقصر فقد ادى ما عليه. وان اخطأ فله اجر وان اصاب فله اجران - 00:41:44

كما دل عليه الحديث الصحيح كما سبق. ودل عليه القرآن بالثناء على داود وسليمان. مع تصويب سليمان عليهما السلام فليس الاختلاف نفسه رحمة او انه مطلوب شرعاً كما يظن من لا يفهم كلام اهل العلم. وانما المعنى ان اصحاب هذا الاختلاف لا يعذبون طالما بذلوا وسعهم في معرفة - 00:42:04

بحق كل حسب علمه وقدرته. والحق فيه واحد لا يتعدد. ووجود هذا النوع من الاختلاف له حكمة كونية. لا حكمة شرعية بل المطلوب

[00:42:24](#) شرعا لاتفاق ما امكن والبحث عن الحق قدر الطاقة. ده كلام جميل جدا. يبقى الخلاصة ان -

اصحاب هذا الاختلاف مرحومون طالما انهم بذلوا وسعهم. ولكن في امر كوني ربنا قدره كونا ان في اسباب هتؤدي الى وجود هذا
الاختلاف كعدم وجود دليل قطعي في كل مسألة اختلاف افهام الناس كاختلاف الطاقات والهمم تأسر الناس بالمدارس اللي تربوا عليها -

[00:42:44](#)

كل ده هيوذي قدرا وكونا الى الى وقوع خلاف في فهم المسائل. لكن المطلوب منا شرعا مش الاحتكاك بالاختلاف والتسليم له. انما
المطلوب شرعا لانك في كل نازلة تبس عن حكم الله عز وجل والوصول لما آآ لهذا الامر قدر الطاقة. طيب طيب نقف هنا -

[00:43:04](#)

[00:43:24](#) سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -